

## اثر اسلوب القصة المبتورة في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التعبير التحريري

م. زينة سالم محي / كلية التربية للبنات / قسم العلوم النفسية والتربوية

## ملخص البحث

يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر اسلوب القصة المبتورة في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التعبير التحريري .

اختارت الباحثة مدرسة الامين الابتدائية المختلطة التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الاولى اختياراً قسدياً وكان عدد شعب الصف السادس الابتدائي ثلاث شعب واختارت الباحثة شعبتان اختيار عشوائياً لتمثل احدهما المجموعة التجريبية وعددها (٣٢) تلميذ وتلميذة درسوا التعبير باسلوب القصة المبتورة والشعبة الاخرى المجموعة الضابطة وعددها (٣٢) تلميذ وتلميذة درسوا على وفق الطريقة التقليدية اعدت الباحثة الخطط التدريسية وعرضتها على الخبراء فأخذت هيئتها النهائية اختارت الباحثة ثمانية نصوص قصصية عرضتها على مجموعة الخبراء لاختيار خمسة منها لتمثل اداة البحث ،عالجت الباحثة بياناتها احصائياً بأستعمال المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و(مربع كا ٢).

واهم النتائج التي توصل اليها البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على طلاب المجموعه الضابطة في التعبير التحريري واستنتجت الباحثة الى افضلية التدريس باستعمال النصوص القصصية عند تدريس مادة التعبير التحريري بأسلوب القصة المبتورة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ،لما لها من دور لرفع اداء التعبير عند التلاميذ موازنة بالطريقة التقليدية، واوصت بعدد من التوصيات والمقترحات.

## الفصل الاول

## مشكلة البحث

التعبير نشاط لغوي لا يقتصر ظهوره في درس التعبير فهو مستمر ويمتد الى فروع اللغة العربية جميعها داخل الصف او خارجه وكذلك يمتد الى المواد الدراسية الاخرى ففي فروع اللغة تكون اجابة الطالب عن اسئلة في القراءة .فرصة لممارسة التعبير ,وفي شرح الطالب بيتا من الشعر تدريب على التعبير ,وفي اجابة الطالب عن اسئلة في الاملاء تحقيق التعبير .ومع ذلك فان اجادة التعبير والمهارة فيه لا تتحقق الا بالممارسة المستمرة والتدريب المتواصل (الدليمي وسعاد ,٢٠٠٣,ص٢٠٠).

مازال تدريس التعبير يعاني من مشكلات مرتبطة بمشكلات تدريس فروع اللغة الاخرى ,ربما يتضاءل بجانبها مشكلات تدريس هذه الفروع اذ يتكرر كل عام سوء اختيار الموضوعات والتشبيث بموضوعات تقليدية ,فضلاً على فرضهم الموضوعات على الطلبة على الرغم من بعدها عن الواقع الذي يعيشه الطلبة ,واثرها لا يمثل المجالات الفكرية التي تتطلب التعبير عنها استعمال اللغة العربية المعاصرة ,الزاخرة بالجديد من الالفاظ والاساليب (احمد,١٩٨٣,ص١٣).

ومن مشكلات التعبير ايضاً ان قسماً من المعلمين يتحدثون امام طلبتهم باللهجة العامية ,ولا يخفى مالمعامية من اثر سيء في اكتساب الطلبة اللغة ,لان الطالب لاسيما طالب المرحلة الابتدائية يقتدي بمعلمه يحاكيه ويتعلم منه الكثير حيثما يتحدث ويشرح ويوجه (الدليمي وسعاد,٢٠٠٣,ص٢٠٤) .

ان الاحساس بمشكلة التعبير وماتعترضه له من صعوبات يقتضي التفكير بالبحث عن اسلوب جديد لتدريسه في المرحلة الابتدائية يتفق مع ماتوكده الاساليب الحديثة في مشاركة الطلبة وتشجيعهم على التحليل والاستقراء وبعض المهارات اللغوية مثل الكتابة والقراءة والاستماع التي يجب ان يتقنها الطالب ليعبر فيها عما في نفسه ومن هنا تبرز الحاجة الى تطوير عملية التعبير وتحسينها على وفق افضل الاساليب التي تيسرها وتساعد على النجاح في تدريسها .

ما تقدم ترى الباحثة ضرورة اعتماد اساليب حديثة في توصيل مادة التعبير لتلاميذ الصف السادس الابتدائي مثل (اسلوب القصة المبتورة) وللقصة دور بارز للطفل فهي تزوده بمعلومات ومعارف هائلة,وتنمي ثروته اللغوية وتزيد من قدرته على التعبير اذا طلب اليه اعادة سرد القصة او اجزاء منها فهي عامل مهم في بناء شخصية الطفل الادبية والنفسية والاجتماعية(الاسعد,٢٠٠٣,ص٢١٩). ان البحث الحالي يدور حول مشكلة حلها يكمن في الاجابة عن السؤال الاتي :هل ان اسلوب القصة المبتورة يساعد على رفع مستوى تحصيل التلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التعبير التحريري مقارنة بالطريقة التقليدية ؟

## اهمية البحث

ان اللغة العربية من اللغات الحية التي عاشت واستمرت في تطورها ونمائها فهي اولاً لغة القرآن الكريم ,وهي من الاسس المهمة في وحدة الامة العربية لذا تعدّ من اهم العوامل التي تربط بين افراد المجتمع ,فهي بالنسبة للفرد وسيلته للتعبير عن مشاعره وافكاره ,وبالنسبة للمجتمع اداة التعامل بين افراده ,زيادة على كونها مستودع تراث الامة وخبراتها وقناتها التي تنقل تراثها من جيل الى جيل (شريف ,١٩٩٠,ص٧٩).

التعبير من الاسس المهمة التي يستند اليها التفوق الدراسي ,واجادته تعني اجادة الدراسة اللغوية لاسيما اذا كان متفوقاً في المواد الدراسية الاخرى عامة . "فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها بإمكانه صياغة العبارة الدقيقة" فالتعبير يشمل اثنين من مهارات اللغة هما: الحديث والكتابة ويعتمد كلاهما على مهارتين أخيرتين هما: الاستماع والقراءة فدراسة اللغة تتركز حوله ولا مغالاة في ان يقال: ات اللغة نوع من انواع التعبير (الحلي,١٩٨٢, ص ٢٠٤-٢٠٥).

يقسم التعبير من حيث الشكل على قسمين التعبير الشفهي والتعبير التحريري . والتعبير الشفهي يقصد به ان يعبر التلميذ عما في نفسه بجمل من دون ان يكون قد كتبها , اما التعبير التحريري (الكتابي) فهو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ,فمن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية ,وسيلته الكلمة المكتوبة او المحررة بأساليب جميلة مناسبة والدقة في اختيار الالفاظ الملائمة وتنسيق الافكار وترتيبها وربط بعضها ببعض (ابراهيم ,١٩٧٣, ص ١٥١-١٥٢).

تظهر اهمية التعبير التحريري منذ سنوات التعليم الاولى وتوجه العناية به لتعليم المهارات اللغوية الاساسية والخاصة منها التعبير لها اعتبارات لان المتعلم في السنوات الاولى لدية قابلية في استيعاب المهارات اكبر وافضل ويكون تثبيتها اسهل ,فان العقل يكون في اوج مراحل الاستقبال والحفاظ وكلما كبر المتعلم قل نشاط العقل من الاستقبال (زايروسماء,٢٠١٣,ص٨٧).

لذا يعد التعبير خلاصة التعليم ,اذ يتوجه التعليم منذ بدايته الاولى الى مهارة التعبير , التي تستند اليها كل المهارات , ولولاها لما تحدث القراءة ولما تنقل اليها النصوص والاحاديث والارث التاريخي السابق من الامم ,او تنمية الاستماع عن طريق قراءة المطبوعات .

وقد اختارت الباحثة التعبير التحريري موضوعاً لدراستها الحالية لأهميته التربوية والاجتماعية والفنية في حياة الفرد ,فالكتابة تتطلب العناية بمهارات الدقة والوضوح وحسن الترتيب والعرض والاسلوب الصحيح المعبر عن المعنى المقصود الذي يرغب الكاتب في اصاله الى القارئ .

ولما كانت اساليب التدريس متنوعة بتنوع قدرات التلاميذ على وفق مراحلهم الدراسية ,لذا يجب اختيار الاساليب التي تتلاءم وحاجات التلامذة وذلك باثارة دافعيتهم واشعارهم بحاجاتهم الى القاعدة وضرورتها لحسن استعمال اللغة , واجادة التحصيل بها في العلوم المختلفة الاخرى (السعدي والبوريني, ١٩٩٢,ص

٥٨). إذ ان الاساليب التدريبية الجيدة هي التي تكون قادرة على اثارة دوافع الفرد من داخل الفرد بما يتعلق بحاجاته , وان تكون بعيدة عن استعمال الامور الضاغطة من خارج الفرد من دون رغبته ( اللوسي, ١٩٨٤, ص ٢٣٩).

من الاتجاهات الحديثة في التدريس استعمال اسلوب القصة المبتورة لما تتمتع به من قدرة عالية على جذب الانتباه لامتلاكها عنصر التشويق فهي تشوق التلاميذ الى الدرس وتضمن تفاعله مع المادة التعليمية التي تقدم باسلوب مسلٍ وممتع بغية تحقيق الاهداف المرجوة حيث ترفع التلاميذ الى تكلمة الاشياء الناقصة وغير المكتملة فعندما تعطي صورة في وسطها ثقب او دائرة فارغة سيظهر التفاعل هو الطاعي في ذهن الاطفال .. او التساؤل عما اقتطع من الصورة او ما الذي اختفى منها ؟ وهذا من شأنه دفع الاطفال للتفكير بطرق متعددة ومتنوعة من اجل التوصل الى اجابة ( مشرفي ٢٠٠٥, ص ١١٥).

كما تتجلى اهمية اسلوب القصة المبتورة في تنمية عدة مهارات لدى التلميذ في اثناء تعبيره التحريري منها قدرته على تحديد افكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها كما انها تعينه في صياغة مقدمة الموضوع وسبك اجزائه وحسن خاتمته و تدريبه على مراعاة المنطقية في ما يكتب تسلسلا وتتابعا ودقة في التنظيم و التصنيف والقصة من الوسائل اللغوية ( اللفظية ) وهي من اجمل الفنون قديما وحديثا يميل اليها الصغار والكبار في العصور البشرية المختلفة ويجدون فيها المتعة والتسلية، اذ رأى الانبياء والرسول والكتب السماوية والمربون والمصلحون جميعا القصة وسيلة تربويه لايمكن الاستغناء عنها لاهميتها واثرها في الفطرة الانسانية، وعني بها القرآن الكريم فافرد سورة كاملة باسم ( القصص ) وكثره القصص المطولة والقصيرة في كثير من سوره ( الهاشمي ١٩٧٢ ص ١٢٢).

والقصة اليوم وسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم وبسبب ما تتطوي عليه من جاذبية كانت من اشد الوان الادب تأثيراً في النفوس حتى وجدنا ان كثير من القيم والمفاهيم والنظريات والفلسفات كانت القصة السبب الاول في ذبوعها وانتشارها قبل أية وسيلة اخرى (الهاشمي واخرون، ٢٠١١، ص ٢١٨).

وذكر الدارسون والباحثون في مجال علم النفس ان القصص التي يقبل عليها الاطفال اقبالا شديدا هي قصص البطولة المؤثرة والسبب هو ان هذه القصص تمثل ما يتوقون الى تحقيقه في حياتهم ( فهمي ،ب ت، ص ٨٠٧).

ويعد بعض علماء النفس مرد اعجاب الاطفال بالقصص الى انها من الوان اللعب الالهامي الذي يحتاج اليه الاطفال الصغار نظراً لتشبعه بعنصر الخيال وقدرتهم على تجسيد ويرى البعض الاخر ان القصة تشبه الحلم بالنسبة للاطفال الصغار ففيها مجال لهم لاعادة الاتزان الى حياتهم اذ يجدون في كل قصة شخصيات تشبه من بعيد او قريب الشخصيات التي يقابلونها في الحياة والتي يتعاملون معها ( العنتيل، ١٩٦٦، ص ٥٩).

اما القصص الملائمة للطفل في المرحلة الابتدائية، فقد اجريت دراسات كثيرة لمعرفة الانواع الملائمة للطفل في اطوار نموه المختلفة وهي: ١-القصص الواقعية: المعبره عن البيئة المحدودة وهذا يلائم الطفل

في سن (٣-٥) سنوات يميل الى الكشف عن هذه البيئة واحساسه بها.٢-القصص الخيالية والرمزية:وهذا يلائم الاطفال من سن(٥-٩) سنوات لان الطفل يتطلع الى ما وراء الظواهر الواقعية فيتخيل ان وراءها شيئاً فيجرح خياله الى الاستماع لقصص الغيلان والاقزام والسندباد، اما الرمزي فيدور حوادثه على السنة الحيوانات والطيور.٣-قصص المغامرات والبطولات :وهذا يناسب من سن (٨-١٢) سنوات فالطفل في هذه المرحلة يميل الى الحقائق وتقوي فيه غريزة حب السيطرة فنراه ميالا الى المخاطرة والشجاعة وحب الخير وكره الشرلذلك يجب ان تتضمن هذه القصص التي نتحدث عن البطولات ورجال الحرب والاعمال العظيمة , وهو بذلك ينقل الى مرحلة اقرب الى الواقع , لان هذه المرحلة جديدة عليه اذ يبدأ فيها الناشئ التفكير بالمستقبل , فيحبذ القصص التي تدور حول المهن وقصص الشجاعة.٤-القصص الدينية والتاريخية: واخيراً فالطفل في سن (١٢-١٥)سنة تستهويه القصص الوجدانية والبطولات والاخلاق الدينية والشخوص التاريخية , وتسمى ايضاً هذه المرحلة بمرحلة اليقظة الجنسية (الهاشمي وآخرون ،٢٠١١،ص ٢٢٦-٢٢٨).

وللقصة اهمية في تحريك خيال الطفل وتحرره من واقعه, فيعيش الحدث ,ويسافر بخياله بين مختلف الاماكن ,ويشارك الشخصيات القصة ومشاعرهم والتعلم باستعمال اسلوب القصة هو اسلوب يناسب طبيعة نمو الاطفال وانّ عرض مادة التعبير بأسلوب القصة المبتورة هذا يثير الشوق والحماس والخيال لدى التلاميذ ويشد انتباههم الى ما تحمله طيات القصة من معلومات وحقائق مما يدعو الى تعبير يشجع الطلبة على اكمال قصة مما يرتب عليه الحال والرتابة ويجدد النشاط والحيوة فضلاً عن ذلك وهو ينمي الخيال وحب الاستطلاع ويعود التلامذة على اليقظة والانتباه .

ان اختيار المرحلة الابتدائية مجتمعاً لهذه الدراسة يعود الى انها تمثل الجهد الاساس في بناء العملية التعليمية,وعليها تعتمد المراحل الدراسية اللاحقة فضلاً عن اهميتها المتأنتية من دورها الاساسي في ارساء اسس اللغة وغرس بذورها في حياة التلامذة بمداهم بالقدرات اللغوية من دقة في التعبير, وطلاقة في القول ,وطلاوة في الحديث وزيادة على اثاره حواس التلميذ من خلال وضعه في موقف مثير محدد عند ( موضع البتر ) بعد ان تقدم له ملامح العالم الذي يستجوبه بخياله الحر وسيعمد الى سبر اغوار عالمه الواقعي والانتقاء منه ما يعين على تلمس طريقة وصولاً الى قصة متكاملة طالما احب سماعها .

**هدف البحث:****يسعى البحث الحالي الى معرفة :**

- اثر اسلوب القصة المبتورة في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التعبير التحريري .

**فرضية البحث:لتحقيق سعي البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :**

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير باستعمال اسلوب القصة المبتورة ومتوسط تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها في الطريقة التقليدية .

١- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية تعزى الى متغير الجنس

**حدود البحث :يتحدد البحث الحالي :**

١- مدرسة واحدة من المدارس الابتدائية النهارية المختلطة التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد /الكرخ الاولى لعام الدراسي ٢٠١٣ /٢٠١٤.

٢- عينه من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من هذه المدرسة .

٣- بعض موضوعات التعبير في كتاب القراءة المقرر تدريسه للصف السادس الابتدائي لعام ٢٠١٢ /٢٠١٣.

٤- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣ /٢٠١٤ .

**تحديد المصطلحات**

أ- الاسلوب لغة

عرفة(ابن منظور,١٩٥٦) بانه :-

سلب: تسلبه سلب اختلط واسلبه اياه .واراد بالأسلوبالطريقة الذي تأخذ فيه والاسلوب الفن (ابن منظور,١٩٥٦,ص ١٧٧).

الاسلوب اصطلاحاً :عرّفه كل من:

( Good ,1973) بأنه:-

الطريقة العلمية المتبعة في حل المشكلات .

(الهاشمي والدليمي,٢٠٠٨) بانه :-

مجموعة العمليات والاجراءات التي يؤديها شخص ما لأداء عمل ما وتشكل نمطا مميز لسلوكه(الهاشمي والدليمي,٢٠٠٨,ص١٩).

ب-القصة في القران الكريم :-

وردت لفظة القصص في القران الكريم في مواضع منها :

١. قال تعالى : (فأقصص القصص لعلمهم يتفكرون)سورة الاعراف, الآية ١٧٦.

٢. قال تعالى: (ولقد ارسلنا رسلاً من قبل منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك) سورة غافر, الآية ٧٨.

#### ت- القصة: عرّفه كل من:

- ١ - (القباني, ١٩٧٤) بأنها حكاية تجمع بين الحقيقة والخيال ويمكن قراءتها في مدة تتراوح بين ربع ساعة وثلاثة ارباع الساعة , وان تكون على جانب التشويق والافناع (القباني, ١٩٧٤, ص ١١).
- ٢- (عاشور ومقدادي, ٢٠٠٥) بأنها لون من ألوان الادب, وهي من احب هذه الالوان لتلامذة المراحل التعليمية جميعاً, ولذلك فهي تعد عاملاً تربوياً في تعليم اللغة, فهي تزود التلامذة بالكثير من الحقائق والمعلومات والقيم والاتجاهات (عاشور ومقدادي, ٢٠٠٥, ص ٢٦٤).

#### التعريف الاجرائي للقصة المبتورة:

هو قيام الباحثة بعرض قصة ما , تدور حول حدث او موقف معين وفيها ناحيتان :ناحية معلومة واخرى مجهولة , وازاء هذه يلجا التلاميذ الى مخيلتهم لإكمالها لكل حسب خبرته وله الخيار في ابتكار الحوادث شرط ان يرضى التجانس في الموضوع , وارتباط اجزائه بعضها لبعض.

#### ب- التحصيل

أ- التحصيل لغة: عرّفه كل من:

- (ابن منظور, ١٩٥٦) بانه : (الحاصل في كل شي عما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون في الحساب والاعمال ونحوها وحصل الشي يحصل حصولاً والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة. والحاصل البقايا الواحدة حصيلة , وقد حصلت الشي تحصيلاً وحاصل الشي ومحصوله بقيته (ابن منظور, ١٩٥٦, ص ١٦٢-١٦٤).

ب- اصطلاحاً: عرّفه كل من:

- ١- (الخليلي, ١٩٩٧) بانه: (النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه ان يتعلمه) (الخليلي, ١٩٩٧, ص ٦).
- ٢- (علام, ٢٠٠٦) بانه : (درجة الاكتساب التي يحققها الفرد , او مستوى النجاح الذي يحرزه , او يصل اليه في مادة دراسية , او مجال تعليمي , او تدريس معين) (علام, ٢٠٠٦, ص ٣٠٥).
- ٣- (ابو جادو, ٢٠٠٣) بانه : (محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختيار تحصيلي , لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم اهدافه , وما يحصل عليه الطالب تترجم الى درجات).

(ابو جادو, ٢٠٠٣, ص ٤٢٥).

#### التعريف الاجرائي للتحصيل

هو مقدار حصول التلاميذ (عينة الباحث) من الدرجات في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث الحالي في مادة التعبير التحريري .

## ت- التعبير: لغة:

عرفة (الرازي, ١٩٩١) بانه : العبرة بالكسرة الاسم من (الاعتبار) وبالفتح تجلب  
الدمع.(الرازي, ١٩٩١, ص٤٠٨).

اصطلاحاً: عرّفه كل من:

١. (الدليمي وسعاد, ٢٠٠٣) بانه :الإبانة والافصاح عما يجول في خاطر الانسان من افكار  
(ومشاعره بحيث يفهمه الآخرون. (الدليمي وسعاد , ٢٠٠٣, ص٢٠٠)

٢. (زاير وسماء, ٢٠١٣) بانه : قدرة الانسان على اداء ما في عقله ونفسه من معان في ذهنه  
ليتمكن من الافصاح عما يجول في خاطره بمرآه عاكسة للمواقف التي يتعرف اليها في حياته  
اليومية.(زاير وسماء, ٢٠١٣, ص٨٥)

ث- التعبير التحريري: عرّفه كل من:

١- (زاير وايمان , ٢٠١١) بانه :وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره , من تفصل عنهم المسافات  
الزمانية والمكانية وسيلته الكلمة المكتوب او المحررة بأساليب جميلة مناسبة والدقة في اختيار  
الالفاظ الملائمة ونشف الافكار وترتيبها وربط بعضها البعض .  
(زاير وايمان . ٢٠١١ . ص ٢٩٩).

٢- (زاير ورائد , ٢٠١٢): بانه وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره من تفصله عنهم المسافات  
الزمانية والمكانية وسيلته الكلمة المكتوبة او المحررة في اساليب جميلة وملائمة الدقة في  
اختيار الالفاظ الملائمة وتنسيق الافكار وترتيبها وربط بعضها البعض .  
(زائر ورائد , ٢٠١٢ , ص١٨٨) .

التعريف الاجرئي للتعبير التحريري :-هو التعبير الكتابي الذي يعمد الى كتابته تلاميذ الصف  
السادس الابتدائي مستنديين الى قصه غير تامه تقرأ عليهم ويطلب منهم اتمامها تحريريا من  
بنات افكارهم واسلوبهم.



## الفصل الثاني

## - الدراسات السابقة

## ١. دراسة (المسعودي, ١٩٩٥)

اجريت هذه الدراسة في العراق /كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد رمت الدراسة الى معرفة اثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للتعبير التحريري تألف مجتمع الدراسة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مدارس المرحلة الابتدائية /قضاء الخالص التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى اختيرت عينة عشوائية منهم بلغ عدد التلامذة فيها (١٠٦) فرداً قسموا على مجموعتين اخضعوا الى الاجراءات الدراسية الاولى (تجريبية) والاخري (ضابطة) وكافأت عينتها في متغيرات (العمر الزمني, التحصيل الدراسي للأبوين ودرجة اللغة العربية النهائية). أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يضم في محتواه مفردات تتعلق بالتعبير التحريري عرض على مجموعة من الخبراء لمعرفة مدى صلاحيته في قياس الهدف الذي وضع له , وعالجت الباحثة بياناتها احصائياً باستعمال الاختبار التالي (t.test) ومعامل ارتباط بيرسون , واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:-

٣- تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التعبير التحريري .

٢. لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة الضابطة (المسعودي, ١٩٩٥, ص ١٥٩)

## ٣. دراسة (العمر, ١٩٩٦)

اجريت هذه الدراسة في جامعة البصرة /كلية التربية سعت الدراسة الى معرفة اثر استخدام الاسلوب القصصي في تحقيق الاهداف السلوكية لمادة التربية الاسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تألفت عينه الدراسة من (١٢٨) تلميذاً وتلميذة موزعين على مدرستين اختار الباحث اربع شعب من كل مدرسة بلغ عدد تلاميذها (٦٥) تلميذاً وتلميذة بواقع (٣٣) تلميذاً في المدرسة الاولى و(٣٢) تلميذاً في المدرسة الاخرى، اشتملت المجموعة الضابطة على (٦٣) تلميذاً و(٣٢) تلميذاً في المدرسة الاولى و(٣١) تلميذاً في المدرسة الثانية ودرست المجموعتان التجريبيتان على وفق الاسلوب القصصي في حين درست المجموعتان الضابطتان على وفق الاسلوب التقليدي وقد كفا الباحث بين المجاميع الاربع (التجريبيتين والضابطتين) من حيث التحصيل الدراسي للأبوين والدخل الشهري للأسرة . اعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتكون من (٥١) فقرة من نوع الاختبار المتعدد , وتكملة الفراغات في مستوى بلوم المعرف في المجالات الثلاثة (تذكر , فهم وتطبيق) . وعالج بياناته احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينين مستقلتين (t.test) واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى (٠.٠٥) لمصلحة المجموعتين التجريبتين اللتين درست على وفق الاسلوب القصصي على مجموعة البحث الضابطة في المدرستين معاً كذلك في كل مدرسة على حده (العمر, ١٩٩٦, ص ٨-٢٤٦).

#### ٤. دراسة (المنيعي, ٢٠٠٢)

رمت الدراسة الى معرفة اثر استخدام القصص القرآنية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في الاداء التعبيري اجريت هذه الدراسة في المعهد العربي للدراسات التربوية والتقنية في بغداد . تالف مجتمع الدراسة من (مدرسة واحدة) من المدارس المتوسطة للبنين التابعة للكرخ الثانية وهي متوسطة الفرقان للبنين اختيار عشوائياً وبلغت عينة الدراسة (٧٣) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط وزعوا عشوائياً على مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (٣٧) طالباً في المجموعة الضابطة و(٣٦) طالباً في المجموعة التجريبية . وكافا الباحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني, التحصيل الدراسي للأبوين, درجة اللغة العربية النهائية في الصف الاول المتوسط . ودرس طلاب المجموعتين ستة موضوعات مختارة درسها الباحث بنفسه في اثناء مدة التجربة التي استمرت (١٢) اسبوعاً .

عالج الباحث بياناته احصائياً بأستعمال الاختبار التائي (t.test) لمعرفة دلالة الفروق واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير مع القصص القرآنية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا التعبير بالطريقة التقليدية . (المنيعي, ٢٠٠٢, ص ١٥-٦٠)

#### ٥. دراسة (الدهلكي, ٢٠٠٣)

رمت الدراسة الى تعرف اثر استخدام الاسلوب القصصي في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية .

تألف مجتمع الدراسة من (مدرسة واحدة) من المدارس الاعدادية للبنين التابعة لمحافظة ديالى وهي اعدادية ابي صيدا للبنين اختبار عشوائياً, بلغت عينة الدراسة (٤٨) طالباً من طلاب الصف الرابع العام وزعوا عشوائياً على مجموعتين (تجريبية، وضابطة) بواقع (٢٤) طالباً للمجموعة الواحدة, درست المجموعة التجريبية مادة تفسير القران بالأسلوب القصصي والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية , وقام الباحث بنفسه بتدريس المجموعتين واستغرقت فصلاً دراسياً كاملاً , كافا الباحث في المتغيرات الاتية (العمر الزمني, التحصيل الدراسي للأبوين ودرجات مادة التربية الاسلامية للعام السابق) .

اعد الباحث اختياراً تحصيلياً بتكون من (٤٠) فقرة اختيارية من نوع الاختيار من متعدد , واستعمل الاختبار التائي (t.test) في تحليل النتائج التي اشارت الى :

تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة تفسير القران الكريم بالأسلوب القصصي على مجموعة طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها من دون الاسلوب المذكور.

(الدهلكي, ٢٠٠٣, ص ١١-٥٣)

## ٦. دراسة (العويدي, ٢٠٠٩)

رمت الدراسة الى الكشف عن اثر القصة المحوسبة في الاستيعاب القرائي لدى اطفال الصف الثاني الاساسي .

اختيرت بشكل قصدي شعبتان من الصف الثاني الاساسي في احدى المدارس الخاصة في مدينة اربد, ضمنا الشعبتان (٤٣) تلميذاً وتلميذة , اختيرت عشوائياً احدى الشعبتين المتكونة من (٣٠) تلميذاً و تلميذة لتكون المجموعة التجريبية , والشعبة الاخرى التي عدد افرادها (٢٣) تلميذاً وتلميذة لتكون المجموعة الضابطة .

درست المجموعة التجريبية ثلاث قصص محوسبة , في حين درست المجموعة الضابطة القصص نفسها مطبوعة , أعد اختبار لكل قصة من القصص الثلاث بنفس الاستيعاب القرائي في المستويين المعرفي والاستنتاجي واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :-

تفوق المجموعة التجريبية التي درست القصة المحوسبة على المجموعة التي درست القصة المطبوعة في كل مستوى من مستويات القراءة الاستيعابية (المعرفي والاستنتاجي) (العويدي, ٢٠٠٩, ص٩٣).

## 7-دراسة (Samuels&amp;others ,1974)

رمت الدراسة الى تحديد اثر الصور على اتجاهات المعدين ازاء القصص التي يقرؤونها ,سحب(٥٤) طفلاً من اطفال الصف الثاني بصورة عشوائية وقدمت لهم ثلاث قصص بثلاث حالات مختلفة هي (صورة ملونة ,صورة تخطيطية و عدم وجود صورة) وطلب منهم قراءتها في ثلاثة ايام متتالية واستعمل تصميم

(counter balanced repeated measures graecoLatinsquaredes:yn)

اختير هؤلاء الاطفال في كل يوم بمعرفة اتجاهاتهم ازاء ما يقرؤون واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

-تفضيل الاطفال للقصص المصحوبة بالصور على القصص الخالية من الصور , وكانت الفروق ذات دلالة احصائية ,وفضل هؤلاء الاطفال بدلالة معنوية القصص المزينة بالصور الملونة على القصص المصحوبة بالرسوم التخطيطية .

( Samuel & Others,1974, P243-1246 ) موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

## ١. الاهداف

تباينت الدراسات السابقة الى حد ما في اهدافها فبعضها رمت الى تعرف اثر استخدام القصة المصورة كما في دراسة ( المسعودي ١٩٩٥) اما دراسة ( العمر ١٩٩٦) فقد رمت الى اثر استخدام الاسلوب القصصي في تحقيق الاهداف السلوكية في حين رمت دراسة كل من (المنيعي,٢٠٠٢),(الدهلكي,٢٠٠٣) الى معرفة اثر استخدام الاسلوب القصصي في التحصيل ,اما دراسة (العويدي,٢٠٠٩) فقد سعت الى تعرف اثر القصة المحوسبة في الاستيعاب القرائي في حين

سعت دراسة (Samuels& others ,1974) الى تحديد الصور في اتجاهات المبتدئين ازاء القصص التي يقرونها . اما البحث الحالي فرمى الى تعرف اسلوب القصة المبتورة في التحصيل .

٢. حجم العينة

تراوح حجم العينة في الدراسات السابقة بين (٤٣) طالباً وطالبة كما في دراسة (العويدى,٢٠٠٩) و(١٢٨) تلميذاً وتلميذة في دراسة (العمر, ١٩٩٦) اما البحث الحالي فعدد افراد عينته (٦٤) تلميذاً وتلميذة.

٣. منهجية البحث

اعتمدت اغلب الدراسات السابقة تصميم المجموعتين (مجموعة تجريبية ،واخرى ضابطة) كدراسة (المنيعي,٢٠٠٢) ، ودراسة (الدهلبي,٢٠٠٣)، ودراسة (العويدى,٢٠٠٩) واتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات ،في حين اعتمدت دراسة (العمر, ١٩٩٦) على تصميم المجموعات الاربع الى (مجموعتان تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين ) في حين اعتمدت دراسة (Samuels& others ,1974) تصميم مجموعة الواحدة تجريبية فقط .

٤. الجنس

اشتملت عينات الدراسات السابقة على جنس الذكور كدراسة ( Samuels& others ) ودراسة (المنيعي,٢٠٠٢) ، ودراسة ( الدهلبي,٢٠٠٣) في حين اشتملت عينات دراسة (المسعودي,١٩٩٥) ، ودراسة (العمر, ١٩٩٦) ، ودراسة (العويدى,٢٠٠٩) على جنس الذكور والاناث واتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات.

٥. مكان اجراء هذه الدراسات

اجريت اغلب الدراسات السابقة في العراق كدراسة (المسعودي,١٩٩٥)، ودراسة (العمر, ١٩٩٦)، ودراسة (المنيعي,٢٠٠٢) ، ودراسة (الدهلبي,٢٠٠٣) ، اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات, في حين اجريت دراسات (العويدى,٢٠٠٩) في الاردن ولم تنشر دراسة ( Samuels& others,1974) في ملخصاتها الى مكان اجراء التجربة .

٦. المرحلة الدراسية

اجريت الدراسات السابقة تجاربها على مراحل وصفوف دراسية مختلفة اذ اجريت دراسة (Samuels& others<1974) ، ودراسة (المسعودي ,١٩٩٥) ، ودراسة (العمر, ١١٩٦) ودراسة (العويدى,٢٠٠٩) على المرحلة الابتدائية واتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات اما دراسة (المنيعي,٢٠٠٢) فكانت على المرحلة المتوسطة ، ودراسة (الدهلبي,٢٠٠٣) على المرحلة الاعدادية .

٧. اداة البحث

استعملت الدراسات السابقة معظمها اداة الاختبار المحددة لقياس المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة للمجموعات التجريبية والضابطة طبقاً بعد الانتهاء من التجربة المباشرة , اعددها الباحثون انفسهم في الموضوعات التي اخضعت للتجربة , لكنها تباينت في نوع الاختبار اذ كان اختبار (المسعودي,١٩٩٥) وقد اعد اختبار تحصيلي معرفي بمفردات التعبير التحريري في حين ان دراسة

(العمر, ١٩٩٦) اعد اختبار تحصيلياً بعدياً من الاختيار من متعدد، وتكملة الفراغات اما دراسة (المنيحي, ٢٠٠٢) كان الاختبار كتابات الطلاب الذين قيس مستوى ادائهم , في حين نجد (الدهلكي, ٢٠٠٣) اعد اختبار تحصيلياً من نوع الاختيار المتعدد اما دراسة (العويدي, ٢٠٠٩) فقد اعد اختباراً تحصيلياً بعدياً لقياس الاستيعاب القرائي اما دراسة ( Samuels& others,1974 ) فلم تجد الباحثة في ملخصها ما يشير الى نوعية الاختبار.

## الفصل الثالث

## اجراءات البحث

اولاً :- التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث الحالي ف جاء التصميم على

ما يوضحه الشكل (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	اسلوب القصة المبتورة	التحصيل
الضابطة	الطريقة التقليدية	

الشكل (١)

اختارت الباحثة مدرسة الامين الابتدائية المختلطة احدى المدارس التابعة لمديرية التربية الكرخ الاولى اختياراً قسدياً بالتطبيق تجربة البحث بسبب موقع المدرسة من سكن الباحثة فضلاً عن الاسباب الاتية:-

١- ابداء ادارة المدرسة رغبتها الجادة في التعاون

٢- تضم المدرسة ثلاث شعب للصف السادس الابتدائي

وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس التعبير باستعمال القصة المبتورة ومثلت الشعبة (ج) المجموعة الضابطة التي تدرس التعبير على وفق الطريقة التقليدية ،بلغ عدد افراد عينة البحث (٣٤) تلميذ (١٨) من الذكور (١٦) من الاناث في المجموعة التجريبية و (٣٥) تلميذ (١٨) من الذكور و(١٧) من الاناث في المجموعة الضابطة وبعد استبعاد التلاميذ الراسيين اصبحت عدد افراد العينة في المجموعة التجريبية (٣٢) والضابطة (٣٢).

تكافؤ افراد العينة

تحققت الباحثة قبل الشروع في التجربة من تكافؤ مجموعتي البحث ( التجربة ،والضابطة ) في بعض المتغيرات التي اشارت الدراسات الى ضرورة تكافؤها في البحوث التجريبية والمتغيرات هي :-

١- درجات نصف السنة للغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤

٢- العمر الزمني محسوباً بالاشهر

٣- التحصيل الدراسي للاباء

٤- التحصيل الدراسي للامهات

١- درجات اللغة العربية لنصف السنة

بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٦٤.١٢٥) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٥٩.٥٣١) درجة وعند استعمال الاختبار التائي ( T.Test ) لعينتين مستقلتين تبين ان هناك فرق ذو دلالة احصائية تبين مجموعتي البحث في متغير (درجات اللغة العربية لنصف السنة) و لصالح

المجموعة التجريبية اذ كانت القيمة التائية المحسوبه (٢.٨٠٦) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (62) والجدول (١) يوضح ذلك

القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
الجدولية	المحسوبة	62	٧.١٩٦٥	٦٤.١٢٥	٣٢	التجريبية
١.٩٦	٢.٨٠٦		٥.٨٣٠٨	٥٩.٥٣١	٣٢	الضابطة

### ٢- العمر الزمني محسوباً بالاشهر

كان متوسط اعمار التلاميذ في المجموعة التجريبية ( ٢٤.٩ ) و متوسط اعمار التلاميذ في المجموعة الضابطة (٢٥.٤) و بأستعمال الاختبار التائي ( ) لعينتين مستقلتين اذ كانت اذ كانت القيمة التائية المحسوبه ( ٢.٨٤ ) وهي ليست بذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٦٢) ويستدل من ذلك ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير والجدول (٢) يوضح ذلك نتائج الاختبار التائي لتلامذة مجموعتي البحث في العمر الزمن جدول(٢)

مستوى الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
٠.٠٥	الجدولية	المحسوبة	62	٣٦.٦	24.9	٣٢	التجريبية
	١.٩٦	٢.٨٤		٣٣.٨	25.4	٣٢	الضابطة

### ٣-التحصيل الدراسي للاباء:

يتضح من الجدول رقم (٣) ان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة ) متكافئتان في تكرار التحصيل الدراسي للاباء وبعد استعمال اختبار (كا٢) في معرفة دلالة الفرق في تكرار التحصيل الدراسي للاباء عند مستوى (٠.٠٥) وكانت قيمة (كا٢) المحسوبه (٢.٧٤٧) اقل من قيمة (كا٢) الجدولية (٣.١٨٢) بدرجة حرية (٣)

الجدول (٣) تكرارت التحصيل لآباء مجموعتي البحث

قيمة كا ٢		درجة حرية	مستوى التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	المجموعة
الجدولية	المحسوبه		جامعة فما فوق	معهد	اعدادية	متوسطه	ابتدائية		
٧.٨٢	٢.٧٤٧	٣	٨	٦	٩	٧	٦	٣٢	التجريبية
			٨	٥	٨	٣	٤	٣٢	الضابطة
			١٦	١١	١٧	١٠	١٠	٦٤	المجموع

دمجت الباحثة (ابتدائية ومتوسطة ) لكون التكرار المتوقع اقل من (٥)

٤- التحصيل الدراسي للامهات:

يتضح من جدول (٤) إن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير التحصيل الدراسي للامهات اذ بلغت قيمة (كا) المحسوبة (١.٨٠٩) وهي اقل من القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣) وهذا يعني لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في التحصيل الدراسي لامهات التلاميذ

الجدول (٤)

تكرار التحصيل الدراسي لامهات مجموعتي البحث

قيمة كا ٢		درجة حرية	مستوى التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	المجموعة
الجدولية	المحسوبه		جامعة فما فوق	معهد	اعدادية	متوسط	ابتدائية		
٧.٨٢	١.٨٠٩	٣	٩	٧	٨	٧	٤	٣٢	التجريبية
			٨	٥	٦	٤	٦	٣٢	الضابطة
			١٧	١٢	١٤	١١	١٠	٦٤	المجموع

دمجت (ابتدائية ومتوسطة) لكون التكرار المتوقع اقل من (٥)



## اعداد الخطط التدريسية

تعد الخطط التدريسية والاعداد للدروس من الكفايات المهنية المهمة للدرس ومن عوامل نجاح تدريسيه, لذلك اعدت الباحثة الخطط التدريسية لموضوعات القراءة التي ستدرس في اثناء التجربة في ضوء محتوى الكتاب على وفق اسلوب القصة المبتورة للتلاميذ المجموعة التجريبية وقد عرضت نماذج هذه الخطط على مجموعة من الخبراء للاستطلاع ارائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة في ضوء ما ابداه الخبراء اجريت تعديلات عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ والملحق رقم( ٢ ) يوضح ذلك.

## اداة البحث

ان من متطلبات البحث الحالي اعداد قصص مبتورة في مادة التعبير وفي الموضوعات درست للوقوف على مدى تقدم المجموعتين في تحصيلهم التعبيري لم تجد الباحثة قصصاً مبتورة جاهزة من الادبيات المختلفة وارتأت الباحثة الا يقتصر موضوع البتر على وسطها او بدايتها وانما ياتي على التوالي وقد تميزت اداة البحث ( القصص المبتورة ) بالصدق الظاهري ( صدق المحتوى ) فقد عرضت القصص بصورتها الاولية على لجنة من خبراء اسانذة التربية وعلم النفس وطرائق التدريس اللغة العربية كما عرضت على بعض معلمات اللغة العربية وقد اجري عليها بعض التعديلات الطفيفة على قسم من القصص فاصبحت القصص جاهزة وبصورتها النهائية و ( الملحقين رقم ٣ و ٤ ) يوضحان ذلك.

بعد ان اصبحت الاداة جاهزة باشرت الباحثة بتدريس عينة البحث التجريبية على طريق القصة المبتورة باعطائهم قصة ناقصة يكملونها بحسب رغبتهم ونبهت الباحثة عينة البحث ( التجريبية ) الى ضرورة الالتزام بعدة امور اثناء الكتابة والتي ستؤخذ بنظر الاعتبار في اثناء التصحيح من هذه الامور:

- ١- الالتزام بصحة الاملاء ٢٠ درجة ٢- الالتزام بعود الخط ١٠ درجات ٣- الالتزام بتنظيم الصفحة ١٥ درجة ٤- وضوح الافكار ٢٥ درجة ٥- مدى خلو التعبير من الالفاظ العامية ١٥ درجة ٦- حسن استعمال الالفاظ المعبرة عن المعاني ١٥ درجة.

## طريقة التصحيح وثباته

## ١- ثبات التصحيح

قبل بدء الباحثة بعملية التصحيح اختارت عينة البحث من الاوراق لقياس ثبات التصحيح فسحب بطريقة عشوائية ورقتين من اوراق المجموعة التجريبية التي اعطيت خمس قصص لتصبح لديها عشر اوراق كذلك سحبت بطريقة عشوائية ورقتين من اوراق المجموعة الضابطة التي اعطيت ايضا خمس موضوعات ليصبح لديها عشر اوراق

بعد ان عينت الباحثة اوراق عينة ثبات التصحيح والتي عددها ( ٢٠ ) ورقة للمجموعتين التجريبية والضابطة وضعت لذلك الاوراق تسلسلا وقامت بتصحيح الاوراق بنفسها على ورقة منفصلة بضمان عدم التأثير والتحيز في التصحيح اللاحق ممستعينة في ذلك باسلوب خاص للتصحيح واعادت الباحثة تصحيح الاوراق عينة البحث بعد مرور اسبوعين ( تصحيح عبر الزمن ) وتم استخراج معامل الثبات

بوساطة معامل ارتباط بيرسون مقداره ( ٠.٨٤ ) كما تم حساب معامل الثبات بين التصحيح الاول للباحثة وتصحيح مصححة اخرى وكان مقداره (٠.٨٢)

### طريقة التصحيح

بعد ان تأكدت الباحثة من ثبات التصحيح شرعت في اكمال تصحيح الاوراق على وفق الاسلوب الخاص الذي وضعه لهذا الغرض عدت الباحثة كل موضوع اختبار تحصيلياً بحد ذاته ومتوسط درجات الاختبارات الخمسة عند الدرجة النهائية لكل تلميذ يكون اسلوب التصحيح من ست فقرات رئيسة تضمنت بعض الفقرات الفرعية ان الفقرة الاولى عالجت ( الخلو من الاخطاء الاملائية ) اذ اعطيت ( ٢٠ درجة) قسمت درجة الخلو من الاخطاء الاملائية على اعلى خطأ في الاملاء للحصول على معدل الدرجة للخطا الواحد فمثلا اذا حصل تلميذ على اعلى خطأ في الاملاء وليكن ( ٢٠ خطأ املائي ) تقسم درجة الخلو من الاخطاء الاملائية (٢٠) على (٢٠) خطأ املائي فيكون معدل الخطا درجة واحدة وأعطيت الفقرة الثانية من اسلوب التصحيح وهي ( جودة الخطا ) ١٠ درجات اذ قسمت منصافة بين الاستقامة و ( حسن رسم الحرف ) اعطيت الفقرة الثالثة وهي تنظيم الصفحة خمس عشرة درجة اذ اعطيت الفقرة الفرعية (النظافة ) خمس درجات وفقرة ( علامات الترقيم ) عشر درجات اذ نالت كل علامة من علامات الترقيم درجتين . وقد انتقت الباحثة خمس علامات وهي الحد الأدنى من العلامات التي يعرفها التلاميذ وهي على التوالي ( النقط , الفارزة , علامة الاستفهام , ونقطتان شارحة - بداية الفقرة )

اعطيت الفقرة الرابعة من اسلوب التصحيح هي ( وضوح الافكار ) خمس وعشرين درجة اذ اعطيت الفقرة الفرعية ( مدى فهم الباحث للتعبير ) ١٠ درجات وفقرة ( الفكرة المبتكرة ) ١٥ درجة

اعطيت الفقرة السادسة من الاسلوب وهي ( حسن استخدام الالفاظ ) المعيرة عن المعاني ١٥ درجة وبهذا تكون الدرجة العليا ١٠٠ درجة والدرجة الدنيا صفراً ان الباحثة طلبت من عينة البحث ان لا تقل الكتابة عن خمسة اسطر ليتناسى لها تعرف قدرة التلميذ على الاكمال والاسترسال وقياس ذلك الوسائل الاحصائية

تم استعمال الوسائل الاحصائية الاتيقي اجراءات البحث، وتحليل نتائجه :-

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

**T-Test** اختبار التائي ( ) لعينتين مستقلتين لاجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث و للدلالة الفروق بينهما.

٣- مربع كاي لحساب التكافؤ احصائيا في متغير التحصيل الدراسي للاباء والامهات

٤- معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات.

## الفصل الرابع

## عرض النتائج و تفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث وتفسيرها في ضوء هدف البحث وفرضيته وستعرض النتائج على النحو الآتي :-

الفرضية الاولى :- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل تلاميذ الذين يدرسون بأسلوب القصة المبتورة ومتوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون بالطريقة التقليدية عند مستوى (٠.٠٥) وللتحقق من هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

## والجدول (٥)

مستوى الدلالة الاحصائية	قيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة N	المجموعة
٠.٠٥	الجدولية	المحسوبة	٦٢	7.874٠	70.500	32	التجريبية
	1.96	6.527		8.4704	57.15٦	32	الضابطة
							64

يتضح من الجدول (٥) ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الذي بلغ (٧٠.٥٠٠) اكبر من الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ ( ٥٧.١٥٦ ) وعند استعمال الاختبار التائي للعينتين مستقلتين وجد ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح اسلوب ( القصة المبتورة ) اي المجموعة التجريبية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على ان ليس هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون بأسلوب القصة المبتورة ومتوسط تحصيل التلاميذ الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية عند مستوى (٠.٠٥)

## الفرضية الثانية

ليس هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية تعزى الى متغير الجنس استعملت الباحثة الاختبار التائي لمعرفة الفرق في التحصيل بين الذكور والاناث فظهرت النتائج ان الفرق الجوهرية في التعبير لصالح الاناث في المجموعة التجريبية كما موضح في الجدول (٦)

الجدول (٦)

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة الاحصائية
التجريبية الضابطة	ذكور	16	68.812	6.8139	٦٢	4.751	1.96	٠.٠٥
		16	57.937	6.1152				
	اناث	16	72.187	8.6965		4.648	1.96	
		16	56.375	10.468				
المجموع	64							

يتضح من الجدول (٦) ان المتوسط الحسابي للذكور في المجموعة التجريبية الذي بلغ (٦٨.٨١٢) اصغر من المتوسط الحسابي للاناث في المجموعه نفسها الذي بلغ (٧٢.١٨٧) وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و لصالح الاناث اذا كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ولهذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على ان ليس هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين متوسط تحصيل تلاميذ المجموعة يعزى الى متغير الجنس.

### تفسير النتائج

اظهرت نتيجة الدراسة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا بأسلوب القصة المبتورة على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التعبير التحريري الى جانب تفوق جنس الاناث على الذكور في التجربة وقد يعزى السبب في ذلك الى واحد او اكثر من الاسباب التالية :

- ١- ان استعمال اسلوب القصة المبتورة من الاساليب الحديثة التي ادت الى تفاعل تلاميذ مع الموضوعات الدراسية وازدياد نشاطهم فائز ذلك في الاداء التعبيري
- ٢- قد تكون الموضوعات التي درست في التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق اسلوب القصة المبتورة لتنمي الثروة اللغوية وتنمي مداركه وتشحذ عقله وفكره بما تحتوي القصص من احداث ووقائع.
- ٣- تساعد القصة المبتورة على شد انتباه التلاميذ واثارة اهتمامهم للدرس وعدم تشتت اذهانهم
- ٤- قد تكون المرحلة الابتدائية من المراحل الدراسية التي يصلح تدريس موادها على وفق اسلوب اكمال النصوص القصصية لتقيدهم في اخذ العبر والمواظ والافتداء بالشخصيات السامية وفهم الحياة كالشجاعة والصدق والتفوق وبر الوالدين ...

٥- اما ما يخص متغير الجنس اذ لوحظ ان الاناث تغلب عليهن العاطفة، فميلهن لقراءة النصوص القصصية اكثر من الذكور فطبيعتهن تميل الى حب قراءة القصص اللطيفة المعبرة وهذا ينعكس في النهاية على زيادة قدرتهن على الدقة والتركيز والمطالعة الخارجية.

وجاءت هذه النتيجة على الرغم من الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية والجنس متفقة مع نتائج غالبية الدراسات السابقة، كدراسة (المسعودي ١٩٩٥)، ودراسة (العمر ١٩٩٦)، ودراسة (المنيعي ٢٠٠٢)، ودراسة (الدهلكي ٢٠٠٣)، ودراسة (العويدي ٢٠٠٩)، ودراسة ( ) والتي اظهرت تفوق اسلوب القصة المبتورة وفعاليتها على رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة البحث.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات

- في ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة تضع الاستنتاجات الآتية :-
- ١- افضلية التدريس بأسلوب القصة المبتورة عند تدريس مادة التعبير التحريري للصف السادس الابتدائي
  - ٢- تقبل تلاميذ الصف السادس الابتدائي أسلوب القصة لمادة التعبير لئلا يفتقد التفكير السليم وتهذب أسلوبه وترقيه.
  - ٣- ان اداء التعبير التحريري يمكن ان ينمي التدريس باستعمال النصوص القصصية وتشجعهم على التعود على التعبير والسرد والتلخيص زيادة على كتابة القصة المبتورة.

### التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:
- ١- تأكيد استعمال القصة المبتورة في تدريس التعبير للمرحلة الابتدائية لما لها من دور في تحقيق اهداف تدريس المادة لرفع اداء التعبير عند التلاميذ
  - ٢- اعداد المعلمين الاعداد الذي يجعلهم قادرين على التدريس على وفق اساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس اللغة العربية
  - ٣- اجراء دورات تدريبية في اثناء الخدمة لمعلمي مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تدريبهم على استعمال النصوص القصصية
  - ٤- تضمين الاستراتيجيات الحديثة التي اثبتت نجاحها بالتدريب ومنها استعمال القصة المبتورة في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في معاهد المعلمين
  - ٥- تنمية الرغبة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في ارتياد المكتبات المدرسية والافادة منها وتشجيعهم للمطالعة الخارجية الحرة

### المقترحات

- استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الآتي:
- ١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية اخرى
  - ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد اخرى
  - ٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة اخرى مثل التفكير الناقد او الاتجاه لمعرفة المادة.

### The Research summary

The current research aims to identify the impact of the amputated story style in the collection of sixth graders in elementary in the written expression subject.

The researcher, intentionally, chose Al-Ameen primary hybrid school which belongs to the directorate of education in Baghdad / Karkh first. The number of people of the sixth grade three classes. The researcher chose the two classes randomly to represent one of the experimental group, the number (32) pupils (male and female) have studied the expression subject by the amputated story style. Other control group, the number (32) pupils studied according to the traditional method.

The researcher prepared the lesson plans and presented to the experts, the researcher chose eight texts presented to a group of experts to select five of them to represent the search tool, the researcher statistically processed her data by using the arithmetic mean, standard deviation, the bilateral test for two independent samples, and (Ka<sup>2</sup> square).

The most important findings of the research is the outweigh of the pupils of the experimental group over the control group students in the written expression subject. The researcher concluded to the advantage of teaching by using the narrative texts when teaching the written expression subject by the amputated story style for students in sixth grade, because of its role to support the performance of expression when the students will balance the traditional manner, the researcher recommended a number of recommendations and suggestions.

## المصادر

## القرآن الكريم.

- ١- الالوسي , جمال حسين . اسس النفسية لمعاملة التلميذ واثرها في ثقته بنفسه , جمهورية العراق , وزارة التربية , المديرية العامة للتخطيط التربوي , مديرية التوثيق والدراسات , العدد ١٧٤ ج ١ مديرية مطبعة وزارة التربية , بغداد , ٣ , ١٩٨٤م.
- ٢- ابراهيم , عبد العليم . الموجة الفني لمدرسة اللغة العربية ط ٧ , دار المعارف , مصر , ١٩٧٣م .
- ٣- ابن منظور , ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب , م ١ , م ٧ , م ٨ , م ١١ , دار بيروت للطباعة والنشر , بيروت ١٩٥٦م.
- ٤- ابو جادو , صالح محمد علي . علم النفس التربوي , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن , ٢٠٠٣م.
- ٥- احمد محمد عبد القادر . القياس النفسي والتربوي , ط ١ , مكتبة النهضة المصرية , ١٩٨٣م
- ٦- الاسعد, عمر. ادب الاطفال , عالم الكتب الحديث, الاردن, ٢٠٠٣م.
- ٧- الحلبي , احمد صفي . محاضرات في اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة , ١٩٨٢م.
- ٨- الخليلي , خليل يوسف . التحصيل الدراسي لطلبة التعليم الاعدادي , المؤتمر التربوي الثاني عشر من ١٦ - ١٧ سبتمبر , البحرين ١٩٩٧م.
- ٩- الدليمي , طه حسين , و سعاد الوائلي . الطرائق العلمية في تدريس اللغة , ط ١ , كلية العلوم التربويه , الجامعة الهاشمية , ٢٠٠٣م.
- ١٠- الدهلكي , عضيد عبد احمد , ٢٠٠٣ اثر استخدام اسلوب القصص في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الاسلامية المعهد العالي للدراسات التربويه والنفسية , بغداد , رسالة ماجستير غير منشورة
- ١١- الرازي , مجد محمد البكيز . التعبير اللفظي , ط ١ , مكتبة الرسالة الجديدة , عمان ١٩٩١م.
- ١٢- زاير , سعد علي , وايمان اسماعيل عزيز . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها , مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي , ٢٠١١م.
- ١٣- زاير , سعد علي , و رائد رسم يونس . اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها , دار الكتب والوثائق بغداد , ٢٠١٢م.
- ١٤- زاير , سعد علي , و سماء تركي داخل . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , ج ١ , دار المرتضى , ٢٠١٢م.
- ١٥- السعدي , عماد توفيق , و زياد اليوريني . اساليب تدريس اللغة العربية , ط ١ , دار الامل , الاردن , ١٩٩٢م.
- ١٦- شريف , ازهر جواد . اصول تعليم التعبير للمعلمين , مكتبة المستنصرية للطباعة , ١٩٩٠م.
- ١٧- عاشور , راتب قاسم , ومقدادي محمد فخري . المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجياتها , دار المسيرة للنشر والتوزيع , ٢٠٠٥م.
- ١٨- علام , صلاح الدين محمود . الاختيارات والمقاييس التربوية والنفسية , دار الفكر للطباعة والنشر , عمان , ٢٠٠٦م .



- ١٩- العمر , ياسين عبد الصمد عبد العزيز . اثر استخدام الاسلوب القصصي لتحقيق الاهداف السلوكية لمادة التربية الاسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي جامعة بغداد ( اطروحة دكتورا غير منشورة ) ١٩٩٦م .
- ٢٠- العنتيل , فوزي . الحكايات الشعبية وتنمية طاقة الابداع ،مجلة الطليعة،( السنة الثانية العدد ٤ ابريل ١٩٦٦ ) .
- ٢١-العويدي،حامد مبارك.اثر القصة المحوسبة في الاستيعاب القرائي لدى اطفال الصف الثاني الاساسي،مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية،المجلة(٧)ع١٤،العين،الامارات العربية المتحدة،٢٠٠٩م.
- ٢٢- فهمي , مصطفى , سيكولوجيا الطفولة المراهقة , القاهرة , بدون تاريخ
- ٢٣- القباني , حسين , فن كتابة القصة , الدار القومية،مصر ،١٩٧٤م.
- ٢٤- المسعودي , اسماء كاظم " اثر استخدام القصة المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير التحريري , جامعة بغداد , كلية التربية / ابن رشد ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ١٩٩٥م .
- ٢٥- المشرفي , انشراح ابراهيم , المرشدة التربويه لابداع الطفل موسوعة حورس الدولية للنشر والتوزيع الاسكندرية،القاهرة،٢٠٠٥م.
- ٢٦-المنيعي،احمد علي حسين.اثر استخدام القصص القرآنية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في الاداء التعبيري،المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية،بغداد،(رسالة ماجستير غير منشورة)،٢٠٠٢م .
- ٢٧- الهاشمي , عابد توفيق , الموجة العلمي لمدرسي اللغة العربية , اليمن , دار اقرأ للطباعة والنشر , ١٩٧٢م.
- ٢٨- الهاشمي , عبد الرحمن عبد،واحمد ابراهيم واخرون.ادب الاطفال فلسفته انواعه تدريسه،دار زهران للنشر ،عمان،٢٠١١م.
- ٢٩ - Samuels . S .jay . 80thers .1974 the effect of pictures on children attitudes towards stories .the journal of education research . vol. 67 NO.6
- Good c.v. dictionary of education 3<sup>rd</sup> Ed mc Graw Hill . New York 1973٣٠